تأثير استخدام التعلم البنائي علي مستوى التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى في السباحة التوقيعية

د. عزة عبد المنصف محمد
مدرس بقسم تدريب الرياضات المائية
كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة حلوان

ملخص البحث

تعتبر السباحة إحدى فروع الرياضات المائية بل هي الأساس لجميع أنواع الرياضات المائية بكليات التربية الرياضية بهدف تعليم الطلاب والطالبات طرق السباحة المختلفة والتي تختلف من مقرر إلى أخر وفقا للسنوات الدراسة داخل الكلية أن إستراتجية التدريس " Teaching strategy" أكثر عموميـــة واشـــمل لأنها تتمثل في مجموعة الأفعال في تتابع مخطط من التحركات بهدف تحديد أهداف تربوية تتســم بالشــمول النسبي ويمكن تحقيق أفضل نتيجة تعلم ممكن، ومن أبرز الإستراتجيات التي تعتمد علـــى الفلســفة البنائية نموذج التعلم البنائي وهذا ما دفع الباحثة إلى القيام بهذه الدراسة في محاولة منهـــا للتعـــرف علـــى تـــأثير استخدام نموذج التعلم البنائي على تعليم وتدريب ورفع مستوى الأداء المهاري للمهـــارات المقـــررة علـــى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة واستخدمت الباحثة المنهج التجريبـــي بإســـتخدام مجمـــوعتين أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بأسلوب القياس البعدي واشتملت عينة البحث على طالبات الفرقة الثالثـــة بكلية التربية الرياضية بالجزيرة للعام الجامعي ٢٠١٤ – ٢٠١٥ وعددهن (٤٠) طالبة وكانـــت مـــن أهـــم النتائج الاختبار المعرفي في سباحة التوقيعية بلغ عدد محاوره (٣) محاور تتكون من (١٥) عبارة كما أن برنامج التعلم البنائي له تأثير إيجابي على الجانبين المعرفي والمهارى للسباحة التوقيعية مهـــارات النجمـــة الأولى.

المقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر السباحة إحدى فروع الرياضات المائية والتي تهدف إلى تعلم طرق السباحة المختلفة والتي يتم تعلمها خلال السنوات الدراسة داخل الكلية.

ويتفق كلا من "جابر عبد الحميد"(٢٠٠٦) احمد فـــؤاد الشـــاذالى (٢٠٠٠م) إلـــي أن الاتجاه الحديث في العملية التعليمية يدعونا إلي ايجابية المتعلم في الحصول علي الخبرة التي يهيئها له الموقف التعليمي الذي ينقل محور الاهتمام في العملية التعليمية من المعلم إلي المتعلم ليقف الأخير موقفا أيجابيا نشطا في تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة (٥: ١٤٥)(٢٠:٢).

ويوضح "رفعت محمود"(١٩٩٨) إلي أهمية تفاعل المتعلم بالعملية التعليمية، حيث يذكر أن هذا التفاعل يساهم في زيادة تحصيل المتعلم بدرجة عالية، ويساهم في إثارة دافعيتة وتطوير شخصيتة، كما يعطي قيمة للمادة المراد دراستها وتعلمها ويزيد من ثقـــة المـــتعلم فـــي ذاتـــه (١٢:١٥).

وقد ظهر حديثاً عدد من الطرق المستخدمة في التدريس، ومن هذه الطرق التعليمية الفلسفة البنائية والتي يشتق منها عدة طرق تدريسية ونماذج تعليمية متنوعة وقد أوضحت "بلانش سلامة" و"نيللى رمزي" (٢٠٠٩م) أن إستراتيجية التدريس "Teaching strategy" أكثر عمومية وأشمل لأنها تتمثل في مجموعة الأفعال في تتابع مخطط من التحركات بهدف

تحديد أهداف تربوية تتسم بالشمول النسبي ويمكن تحقيق أفضل نتيجة تعلم ممكن، إذا كانت هناك إستراتيجية تدريسية سبق تخطيطها على أساس علمي، ويتم تنفيذ هذه الإستراتجية بدقة في ضوء ظروف ومتطلبات المواقف التعليمية (٧: ٢٨٨) (٤: ٢٢).

ومن أبرز الإستراتيجيات التي تعتمد على الفلسفة البنائية "نموذج التعلم البنائي" The Constructivist Learning Model وهو أحد الأساليب التعليمية الذي يؤكد على التعلم القائم على الفهم من خلال المشاركة الفكرية للمتعلمين واكتساب الفرد للمعرفة عن طريق خبرته بجانب أن التعلم البنائي يراعى الفروق الفردية عند التطبيق بالإضافة إلى انه يقدم التغذية الراجعية، ويناسب جميع الأعمار والمستويات، ويعطى مجالاً واسعاً لتنمية المعرفة لدى المتعلمين.(١٠:٢٢)

كما يعمل التعلم البنائي علي ربط العلم بالثقافة والمجتمع ويسعى إلى مساعدة المتعلم على بناء مفاهيمهم العلمية ومعارفه من خلال أربع هي مرحلة الدعوة ومرحلة الاستكشاف ومرحلة اقتراح التفسيرات والحلول ومراحل اتخاذ القرار وهذه المراحل مستخلصة من مراحل دورة التعلم الثلاث (إستكشاف المفهوم– إستخلاص المفهوم– تطبيق المفهوم) وهذه الأربع مراحل (١١: ٤٤٠).

ويتفق كلاً من "خيري المغازى" و"بدير عجاج" (٢٠٠٠م) و"زينب عمر" و"وفاء مفرج" (٢٠٠٩م) أن التعلم البنائي يساعد الطالبات على بناء مفاهيمهم ومعارفهم العلمية كما يؤكد على ربط العلم بالثقافة والمجتمع وقد بنيت مراحله الأربعة على الطرق التي يتعلمها ويعمل بموجبها المتخصصون، ومع إختلاف المادة العلمية وموضوعها من حيث كونها علماً أو ثقافة إلا أن خط سير العملية التعليمية واحداً مع ملاحظة التداخل والتفاعل الكبير بين الجانبين. (١٢:١٠٧،١٠٨) (١٣: ٤٣٨-٤٤١)

ويعتبر تعلم السباحة المدخل الأساسي لممارسة هذه الرياضة بكافة مجالاتها الأخرى، ويتضمن تعلم السباحة إكساب الفرد المهارات الأساسية وصولا إلى إكساب الفرد طرق السباحة الأربعة (١: ٢٣)(١٧:٥٢) .

ومن خلال عمل الباحثة مدرس بقسم تدريب الرياضات المائية لاحظت عدم مقدرة طالبات الفرقة الثالثة على أداء المهارات المقررة عليهن بكفاءة ويظهر واضحا في الأداء

المهارى الغير دقيق للمهارة مما دفع الباحثة إلى محاولة التوصل إلى أسلوب أو طريقة تحاول بها رفع مستوى الأداء المهارى من خلال إستراتيجية تعليمية، وذلك برفع المستوى البدني الخاص بالمهارة والذي بدوره يؤثر على المستوى المهارى لتلك المهارة.

ومن خلال قراءات الباحثة وما أشارات إلية الدراسات كدراسة "سمية مصطفى احمد" (٢٠٠١م)(١٦) "إستراتجية التعلم البنائي وأثرها على تعليم مهارات كرة السلة وبعض الحصائل المعرفية لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة"، ودراسة "عائشة محمد الفاتح" (٢٠٠٥م) (١٨) "فاعلية إستخدام التعلم البنائي على المفاهيم المعرفية ومستوى الأداء لبعض الهجمات في رياضة المبارزة"، ودراسة "على عبد المجيد" (٢٠٠٠م) (٢٢) "إستراتجية تدريسية مقترحة تعتمد على نموذج التعلم البنائي وأثرها على الابتكار الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية"، و"عمرو عبد الله" (٢٠٠٤م)(٢٣) "تأثير التعلم البنائي في تعليم المهارات الأساسية لكرة السلة" و"أميرة محمد أمير"(٢٠١١م) (٣) "إستراتجية التعلم البنائي باستخدام جهاز نصف الكرة الهوائي وأثرها على المستوى المهاري في الكرة الطائرة"، والتي أشارت جميعها إلى أنه ربما يؤثر أسلوب التعلم البنائي في رفع وتنمية مستوى الطالبات البدني والمهارى في تعليم وإتقان المهارات لما يتمتع به من مشاركة المتعلم بصفة إيجابية وفعالة في بناء خبرات الطالبة معتمدا في ذلك على معلوماته السابقة للإبداع والابتكار بجانب تكنولوجيا التعلم والتدريب.

هذا ما دفع الباحثة إلى القيام بهذه الدراسة في محاولة منها للتعرف على تأثير استخدام نموذج التعلم البنائي لرفع مستوى الأداء المهاري للسباحة التوقيعية للمهارات المقررة على طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة .

هدف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام التعلم البنائي علي مستوى التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى في السباحة التوقيعية.

فروض البحث

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهارى لمهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية ولصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر السباحة التوقيعية ولصالح المجموعة التجريبية.

خطة وإجراءات البحث

منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بإستخدام مجموعتين أحداهما تجريبيـــة والأخـــرى ضابطة بأسلوب القياس البعدي لملائمتة لطبيعة البحث.

مجتمع البحث

تم إختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طالبات الفرقة الثالثـــة بكليـــة التربيـــة الرياضية للبنات بالقاهرة ويبلغ عددهن (١٥٧) طالبة للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥م).

عينة البحث

تم اختيار العينة بالطريقة العمدية من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضـــية بالجزيرة للعام الجامعي ٢٠١٤ – ٢٠١٥م واللاتي يتراوح أعمارهن بين (١٩-٢١) عام وبلغ عددهن (٥٦) طالبة وقد قسمت العينة إلى مجموعتين(٢٠) طالبة للمجموعة التجريبية تم تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام إستراتجية التعلم البنائي والاختبار المعرفي عليهن و (٢٠) طالبـــة للمجموعة الضابطة تم تطبيق البرنامج التعليمي المتبع حالياً عليهن بالإضافة إلى (١٦) لإجراء الدراسات الاستطلاعية للبحث ومن خارج العينة الأساسية.

وقد قامت الباحثة بإجراء التجانس بين أفراد العينة في المتغيرات التالية (السن – الطول – الوزن) لجميع أفراد العينة.

جدول (١)
تجانس عينة البحث
ن= ٥٦

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
١	السن	سنة	١٩.٢٠	٠.٩٨	١٩.٠٠	٠.٦١٢
٢	الطول	سم	١٦٨.١٧	٣.١٥	١٦٨.٠	٠.٠٠١
٣	الوزن	كجم	٦٧.١٢	٢.٨٨	٦٧.٠٠	٠.١٢٥

يتضح من الجدول (١) أن قيم معاملات الالتواء لمعدلات النمو لعينة البحث تنحصر ما بين (±٣) مما يشير إلى اعتدالية توزيع الطالبات في تلك المتغيرات.

تكافؤ عينة البحث:

جدول (٢)
دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في كل من معدلات النمو للعينة قيد البحث (ن١=ن٢=٢٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية (ن = ٢٠)		المجموعة الضابطة (ن = ٢٠)		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
		م	ع	م	ع		
السن	سنة	١٩.١٢	١.١٢	١٩.١٥	١.١٨	٠.١١	غير دال
الطول	سم	١٦٦.٩٠	٢.١٨	١٦٧.١٠	٢.٦٥	٠.٢٥	غير دال
الوزن	كجم	٦٦.١٥	١.٩٩	٦٦.٩٨	١.٤٧	٠.١٤	غير دال

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٦٩٧

يتضح من الجدول (٢) أنة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في كل من معدلات النمو للعينة قيد البحث حيث أن جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) .

أدوات ووسائل جمع البيانات :

أ: الأدوات والأجهزة

- الرستاميتر لقياس الطول بالسنتيمتر .
- ميزان طبي لقياس الوزن بالكيلو جرام .
- حمام سباحة تعليمي.

ب: الاختبارات المستخدمة في البحث:

١- **اختبار مستوى الأداء المهارى**: تم قياس مستوى الأداء المهارى لدى طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة حلوان للمهارات المقررة في السباحة التوقيعية عن طريق استمارة معدة لذلك مرفق (٢) من خلال لجنة مكونة من (٣) محكمات أعضاء هيئة تدريس بقسم تدريب الرياضات المائية بالكلية والمبينة أسمائهم مرفق (١) وتم تقسيم الدرجات الكلية لكل مهارة بواقع (١٠) درجات لكل مهارة بإجمالي (٥٠) درجة.

٢- **اختبار التحصيل المعرفي للمهارات السباحة التوقيعية** المقررة على طالبات الفرقة الثالثة بالكلية ويتكون الاختبار من (٢١) عبارة في صورتها الأولية تعطى الإجابة الصحيحة درجة واحدة، والإجابة الخاطئة صفر. مرفق (٣)

الخطوات التنفيذية للبحث

الإعداد للتجربة:

تم الإطلاع على الأبحاث والمراجع المشابه لعمل أختبار التحصيل المعرفى لمهارات السباحة التوقيعية في الفترة من ٢٠١٤/١١/٢٣م إلى ٢٠١٤/١٢/١٥م.

القياس القبلي:

تم إجراء القياسات القبلية على مجموعتى البحث لطالبات الفرقة الثالثة من كلية التربية الرياضية جامعة حلوان في ٢٠١٥/٣/٤ إلى ٢٠١٥/٣/٥م وذلك على النحو التالي:

- قياس مستوى التحصيل المعرفي في السباحة التوقيعية وذلك في يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٥/٣/٤م وذلك في تمام الساعة الواحدة ظهراً بمدرج الكلية.
- قياس مستوى الأداء المهارى لمهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية في حمام السباحة الخاص بكلية التربية الرياضية جامعة حلوان وذلك في يوم ٢٠١٥/٣/٥م في تمام الساعة التاسعة صباحاً.

التجربة الأساسية:

تم إجراء التجربة الأساسية على طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة حلوان لمدة (٦) أسابيع في الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠١٥/٣/٨م إلى يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٥/٤/١٥م بواقع (٢) وحدة أسبوعية لكل مجموعة أيام الأحد والأربعاء.

القياس البعدي :

تم إجراء القياس البعدي على نحو ما تم في القياس القبلي، وذلك في يوم الخميس الموافق ٢٠١٥/٤/١٦م للإختبار المعرفى، الأحد ٢٠١٥/٤/١٩م لقياس الأداء المهارى.

المعالجة الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام المعادلات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي – الإنحراف المعياري
- معامل الإلتواء – معامل الإرتباط البسيط لبيرسون
- معامل الصعوبة والسهولة – دليل التمييز
- إختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات (T-test)
- النسبة المئوية للفروق بين المتوسطات لمعرفة نسبة التحسن.

عرض ومناقشة النتائج

جدول (٨)
"دلالة الفروق بين القياسين البعدين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهارى في السباحة التوقيعية ن١=ن٢=٢٠

المتغيرات		وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
			م	ع	م	ع		
مهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية	الطفو الخلفي الثابت	درجة	٧.٢٥	٠.٥٨	٦.١٢	٠.٦٨	٤.٨٥	دال
	الحركة للإمام ٥ متر	درجة	٧.٨٦	٠.٦٢	٥.٨٧	٠.٨٧	٤.٦٥	دال
	الحركة للخلف ٥متر	درجة	٧.٨٤	٠.٤٧	٦.١٠	٠.٥٩	٤.٣٦	دال
	طفو ظهر عمودي	درجة	٧.٤٤	٠.٦٣	٦.٩٨	٠.٥٣	٤.٨٥	دال
	سباحة ظهر ١٢متر	درجة	٧.٦٩	٠.٥٦	٦.٥٨	٠.٥٤	٤.٨٧	دال
	المجموع	درجة	٣٨.٠٨	١.٢٥	٣١.٦٥	٠.٥٨	٤.٦٥	دال

- **قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)= ١.٦٩٧**

يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى بعض المتغيرات المهارية لسباحة مهارات النجمة الأولى في السباحة حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية ما بين (٤.٣٢ إلى ٤.٨٧) وهى اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

جدول (٩)
نسبة التحسن بين القياسين البعدين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة
في مستوى الأداء المهارى في السباحة التوقيعية ن١=ن٢=٢٠

المتغيرات		وحدة القياس	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	الفروق بين المتوسطين	نسبة التحسن
			م	م		
مهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية	الطفو الخلفي الثابت	درجة	٧.٢٥	٦.١٢	١.١٣	%١٨.٤٦
	الحركة للإمام ٥ متر	درجة	٧.٨٦	٥.٨٧	١.٩٩	%٢٣.٩٠
	الحركة للخلف ٥متر	درجة	٧.٨٤	٦.١٠	١.٧٤	%٢٨.٥٢
	طفو ظهر عمودي	درجة	٧.٤٤	٦.٩٨	٠.٤٦	%٦.٥٩
	سباحة ظهر ١٢متر	درجة	٧.٦٩	٦.٥٨	١.١١	%١٦.٦٨
	المجموع	درجة	٣٨.٠٨	٣١.٦٥	٧.٤٨	%١٩.٥٨

يتضح من جدول (٨) والشكل البياني وجود نسبة تحسن بين طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في مستوى بعض المتغيرات المهارية ولصالح المجموعة التجريبية وجاءت نسبة التحسن ما بين (٦.٥٩% إلى ٢٨.٥٢%).

جدول (١٠)
دلالة الفروق بين القياسين البعدين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة
في مستوى التحصيل المعرفي في السباحة التوقيعية ن١=ن٢=٢٠

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
		م	ع	م	ع		
مستوى التحصيل المعرفي	درجة	١٣.٨٥	٠.٥٢	١٠.٢٥	١.٧٠	٥.١٥٤	دال

- قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)= ١.٦٩٧

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل المعرفي في السباحة التوقيعية حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية (٥.١٥٤) وهى اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

جدول (١١)
نسبة التحسن بين القياسين البعدين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل المعرفي
في السباحة التوقيعية ن١=ن٢=٢٠

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	الفروق بين المتوسطين	نسبة التحسن
		م	م		
التحصيل المعرفي	درجة	١٣.٨٥	١٠.٢٥	٣.٦٠	%٣٥.١٢

يتضح من جدول (١١) والشكل البياني رقم (٢) وجود نسبة تحسن بين طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل المعرفي ولصالح المجموعة التجريبية وجاءت نسبة التحسن (٣٥.١٢%) لمتغير التحصيل المعرفي.

مناقشة النتائج

يتضح من جدول يوضح جدولي (١٠،٨) وجود فروق دالة إحصائيا بين للقياسين البعدين للمجموعتين (الضابطة والتجريبية) في الجانبين المعرفي والمهارى لبعض مهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية.

وترجع الباحثة هذه النتائج إلى التأثير الايجابي للبرنامج (التقليدي) للمجموعة الضابطة على الجانبين المعرفي لمهارة النجمة الأولى في السباحة التوقيعية، إلى تطبيق أسلوب الشرح والنموذج والذي يتضمن شرح الأداء وتوضيح النقاط التعليمية للمهارة مع تصحيح الأخطاء مما يسهم في تحسين مستوى الطالبات كما يتضمن الشرح المعلومات الفنية والقانونية المرتبطة بالمهارات ويتفق هذا مع نتائج كل من عائشة محمد (٢٠٠٥) (١٨) وسمية مصطفى (٢٠٠١) (١٦) ، على عبد المجيد (٢٠٠٠) (٢٢) حيث دلت نتائج هذه الأبحاث على تحسن المجموعة الضابطة نتيجة تنفيذ البرنامج التقليدي (الشرح والنموذج).

وترجع الباحثة التأثير الايجابي للبرنامج (التعلم البنائي) للمجموعة التجريبية إلى تطبيق أسلوب التعلم البنائي حيث يتضمن في مفهومه أكثر من أسلوب من أساليب التعلم مثل الإكتشاف وحل المشكلات وهذا التنوع يحفز الطالبة ويقلل شعورها بالملل ويخلق نوع من الإنتباه والأهتمام لدى الطالبات .

كما ترجع الباحثة التقدم في مستوى المهارات قيد البحث لدى المجموعة التجريبية (التعلم البنائي) لما تتميز به الإستراتيجية البنائية من تجزئة المهارة وفقا لمراحل (الدعوة، الإستكشاف، أقتراح الحلول، واتخاذ الإجراءات) ويتم ذلك في شكل مهمة حركية تقوم بها الطالبة في كل مرحلة من هذه المراحل، مع قيام الباحثة بإلقاء مجموعة من الأسئلة المتوافقة مع كل مرحلة في شكل مثيرات للوصول للشكل الأمثل للأداء ويتم ذلك في إطار من المناقشة والحوار بين الطالبة وزميلاتها والمعلمة.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه على محمد ذكى (٢٠٠٥م)(٢٠), مي طلعت طلبة (٢٠١١م)(٢٧) أن الحوار بين أفراد المجموعة يعمل على إيجاد ترابط فكرى بينهم وتعميق فهمهم بشكل يساعدهم على الإحتفاظ بالمعلومة لأطول فترة ممكنة.

ويتفق ذلك مع نتائج كل من أميرة محمد أمير(٢٠١١م)(٣)، سمية مصطفى(٢٠٠١) (١٦)، والتي أثبتت فاعلية التعلم البنائي في تعلم بعض المهارات الحركية لنوع النشاط المختار.

ويتضح من جدول (٩)(١١) وجود نسبة تحسن في مستوى الأداء المهارى للسباحة التوقيعية ومستوى التحصيل المعرفي ولصالح المجموعة التجريبية.

وترجع الباحثة هذه النتائج إلى التأثير الايجابي لبرنامج التعلم البنائي على الجانبين المعرفي والمهارى في السباحة التوقعية ، لما يتميز به التعلم البنائي من تحليل الحركة مما يساعد على تذكر أجزائها عن طريق إسترجاع الطالبة للمعلومات التي توصلت إليها بنفسها من خلال تجربتها ، كما أن أسلوب عرض المادة من خلال التساؤلات وكيفية صياغتها بالطريقة العلمية الصحيحة وكذلك تناولها لعدة محاور والتي تشتمل على المصطلحات العلمية المرتبطة بالمهارات والتحليل الفني للمهارات ومقاييس الملعب ومواد القانون المرتبطة بالمهارات وإكسابهم المعلومات والمعارف من خلال الحوار والمناقشة ، وكذلك التعزيز الإيجابى والفوري من خلال الإجابة على التساؤلات الفرعية حتى يتم تنفيذ الأداء الأمثل للإجابة على التساؤل الرئيسى وهذا يساعد على تثبيت المعلومات لأطول فترة زمنية لأن الطالبة حصلت على المعلومات بمجهودها الذاتي.

ويتفق ذلك مع ما ذكره عبد السلام مصطفى (٢٠٠٠) (١٩) أنه من خلال المناقشة تستطيع الطالبة أن تجمع قدر من المعلومات عن المهارة المتعلمة من خلال آراء الزملاء وبالتالي تتقارب أفكار الطالبات ويصلوا إلى الأداء السليم ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه نتائج أبحاث كل من سمية مصطفى (٢٠٠١) (١٦)، عائشة محمد (٢٠٠٥) (١٨)

وترجع الباحثة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الجانبين المعرفي والمهارى في ما يتميز به التعلم البنائي والمراحل الأربع التي يقوم عليها، كما ترى أن هذا الأسلوب مستحدث في عملية التعليم بالنسبة للمهارات الحركية من حيث زيادة الوقت المتاح للتطبيق، كما أنه يضم من خلال مراحله الأربعة كل من أسلوب الاكتشاف الموجه والتطبيق الذاتي وحل المشكلات وهى أساليب غير مباشرة في التدريس والتي تعتمد على اكتساب الفرد المعرفة عن طريق خبرته، إلى جانب أنه يناسب جميع الأعمار والمستويات، ويعطى مجالاً واسعاً للإبداع والابتكار بجانب إستخدام تقنيات تكنولوجيا التعليم في مرحلة الدعوة.

الإستخلاصات

- الاختبار المعرفي في سباحة التوقعية بلغ عدد محاوره (٣) محاور تتكون من (١٥) عبارة.
- المحاور والعبارات تمثل الإختبار المعرفي لبعض مهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية لطالبات الفرقة الثالثة.
- برنامج التعلم البنائي له تأثير ايجابي على الجانبين المعرفي والمهارى في بعض مهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية.

- توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين البعدين للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في الجانبين المعرفي والمهارى في بعض مهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية.

التوصيات

- استخدام الاختبار المعرفي في السباحة التوقعية عند تقييم طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة.
- استخدام برنامج التعلم البنائي عند تعليم السباحة التوقعية لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة.
- استخدام طريقة التعلم البنائي في تعلم باقي السباحات ولباقي الفرق بالكلية

المراجع

١-**أسامة كامل راتب (٢٠٠٠):** تعليم السباحة، الطبعة الخامسة، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢-**احمد فؤاد الشاذلي(٢٠٠٠م):** الأسس التطبيقية لتعليم وتدريس الجمباز، دار ذات السلاسل، الإسكندرية.

٣-**أميرة محمد أمير(٢٠١١م):** استراتجية التعلم البنائي باستخدام جهاز نصف الكرة الهوائي وأثرها على المستوى المهاري في الكرة الطائرة، بحث علمي منشور، مجلة علوم وفنون الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

٤-**بلانش سلامة، نيللى رمزي(٢٠٠٩م):** استراتجية تدريس التربية الرياضية بين النمطية والمعاصرة، رقم إيداع ٢١٥٧١

٥-**جابر عبد الحميد (٢٠٠٦م)** :اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والمدرس، دار الفكر العربي، القاهرة.

٦-**جمانة محمد عبد الحميد (٢٠٠٩م):** رياضة السباحة (تعليمها- تدريبها- قانونها) دار البداية، القاهرة.

٧-**حسن زيتون، كمال زيتون (٢٠٠٣م):** "التعليم والتدريس من منظور النظرية البنائية"، عالم الكتاب، القاهرة.

٨-**حسن حسين زيتون، كمال حسين زيتون (١٩٩٢م):** البنائية منظور ابستمولوجى وتربوي، دار المعارف, القاهرة.

٩-**حسن محمد شحاتة (١٩٩٩م):** المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، الدار العربية للكتاب،القاهرة.

١٠-**خليل رضوان، عبد الرازق سويلم (٢٠٠١م):** "اثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس العلوم على تنمية بعض المفاهيم العلمية والتفكير لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادى، مجلة البحث في التربية وعلم النفس- كلية التربية- جامعة المنيا، المجلد ١٥ العدد ٢ أكتوبر.

١١-خليل يوسف وحيدر، عبد اللطيف حسين يونس، محمد جمال الدين (١٩٩٦م):"تدريس العلوم في مراحل التعليم العام"، دار القلم والتوزيع، دبي، الإمارات.

١٢-**خيري المغازى، بدير عجاج(٢٠٠٠م):**"أساليب التفكير والتعلم"، دراسة مقارنة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
١٣-**ذكية إبراهيم قاسم، عادل محمود عبد الحافظ(٢٠٠٠م):** طرق التدريس في التربية البدنية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية.
١٤-**زينب على عمر، وفاء محمد مفرج (٢٠٠٩م):**" تطبيقات عملية فى طرق تدريس التربية الرياضية "، دار الكتاب الحديث.
١٥-**رفعت محمود (١٩٩٨م):**التعلم الجماعي والفردي والتعاوني والتنافسي والفردية،علم الكتب، القاهرة.
١٦-**سمية مصطفى احمد (٢٠٠١م):**"استراتجية التعلم البنائي وأثرها على تعليم مهارات كرة السلة وبعض الحصائل المعرفية لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة"، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، العدد الثامن والثلاثون، القاهرة.
١٧-**عادل فوزي جمال (١٩٩٦م):** السباحة للأطفال والناشئين، الطبعة الثانية، القاهرة.
١٨-**عائشة محمد الفاتح (٢٠٠٥م):**" فاعلية استخدام التعلم البنائي على المفاهيم المعرفية ومستوى الأداء لبعض الهجمات في رياضة المبارزة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، القاهرة.
١٩-**عبد السلام مصطفي (٢٠٠٠م):**"الأتجهات الحديثة في تدريس العلوم ،القاهرة، دار الفكر العربي.
٢٠-**على محمد ذكى (٢٠٠٥م):** السباحة تكنيك وتعلم، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
٢١-**عفت مصطفي الطهناوي(٢٠٠٢م):** أساليب التعليم والتعلم تطبيقات في البحوث التربوية، مكتبة الانجلوا المصرية، القاهرة.
٢٢-**على عبد المجيد (٢٠٠٠م):**"إستراتجية تدريسية مقترحة تعتمد على نموذج التعلم البنائي وأثرها على الابتكار الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، بحث منشور، المجلة العلمية كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان،العدد ٣٣،إبريل .
٢٣-**عمرو عبد الله عبد القادر حسين(٢٠٠٤م):**"تأثير التعلم البنائي في تعليم المهارات الأساسية لكرة السلة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان.
٢٤-**كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٢م):**"تدريس العلوم للفهم (رؤية بنائية)"عالم الكتب القاهرة.
٢٥-**مجدي عزيز إبراهيم(٢٠٠٢م):** التدريس الفعال– ماهيتة– مهاراتة– ادارتة– مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
٢٦-**محمد فتحي الكردانى(٢٠١١م):**السباحة,تعليم, تدريس,برامج،مؤسسة عالم الرياضة، الإسكندرية.
٢٧-**مي طلعت طلبة (٢٠١١م):** "تأثير التعلم البنائي على الذاكرة الحركية ومستوى الأداء لبعض مهارات كرة السلة"،رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة جامعة حلوان.

٢٨-**يحيى أبو حرب،على بن شرف الموسوى،عطا أبو الجبين(٢٠٠٤م):** الجديد في الـــتعلم التعاوني لمراحل التعليم والتعلم العالي، مكتبة الفلاح،الكويت.

29-Chaw,J.W.HAY,J.C.Wilson,B.D&Inele (2000):"the impact of training method to wear clothes on the physiological level for swimming chest, back and crawl on the belly", Journal of sport sciences, Human Kinetics, U.S.A.

30-Dick Hannula , Nort Thornton(2001): Swim coaching bible human kinetics U.S.A.

31-Havriluk, R.(2005): Performance level differences in swimming: A meta-analysis of passive drag force. Research Quarterly for Exercise and Sport, 76(2), 112-118

32-Havriluk, R. (2006): Magnitude of the effect of an instructional intervention on swimming technique and performance. In J. P. Vilas-Boas, F. Alves, A. Marques (Eds.), Biomechanics and Medicine in Swimming X. Portuguese Journal of Sport Sciences, 6(Suppl. 2), 218-220.

33-Ostrowka B, Rozek, Mrozk and SkolimowSkit (2002):physical development of swimming practicing college of sports,children, annual, congrees of eurorah, July, Athens.